

## الشعبة البرلمانية الإماراتية: العالم في حاجة لإعلاء الاعتبار الإنسانية





شاركت الدكتورة سدره راشد المنصوري، عضو مجموعة الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي في الاتحاد البرلماني الدولي، في اجتماع لجنة شؤون الأمم المتحدة، الذي عقد ضمن اجتماعات الجمعية 148 للاتحاد، والدورة 213 للمجلس الحاكم في مدينة جنيف بسويسرا

وقالت الدكتورة سدره المنصوري خلال مناقشة موضوع "العمل الإنساني للأمم المتحدة: إلى أي مدى هو مستدام؟"، إن مستقبل العمل الإنساني في تحدى وجودي، فالعالم في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى إعلاء الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية في التعامل مع الأزمات والكوارث الطارئة التي تلقي بظلالها السلبية على معظم شعوب العالم، والسعي نحو استدامة العمل الإنساني وذلك خدمة للأجيال الحاضرة واللاحقة لاسيما في ظل الأعداد المتزايدة من البشر المتضررين من الأزمات أو المعرضين لها، وفي ذات الوقت الاستعداد والتأهب لمستقبل يحمل الكثير من المتغيرات والتحديات والمخاطر المحتملة

وأضافت أن الشعبة البرلمانية الإماراتية تؤكد على أهمية إعلاء روح التضامن والعمل الجماعي، من خلال اتخاذ إجراءات جماعية حاسمة تكفل نهوض دول العالم بمسؤولياتها المشتركة، نحو إرساء السلام ومنع نشوب النزاعات، وحماية وإنقاذ الأرواح ومد يد العون والمساعدة للمحتاجين والفئات الهشة، ومساعدة الدول النامية، وضرورة دمج منظومة العمل الإنساني مع مزيد من الجهات الفاعلة والشركاء الاستراتيجيين

وأكدت الدكتورة سدره، أن الإمارات تعد شريكا أساسيا في العمل الإنساني الدولي، وبصمة فارقة ونموذج ملهم على المستويين الإقليمي والدولي في تقديم المساعدات الإنسانية إلى ملايين البشر حول العالم، لمواجهة الأزمات والكوارث والتحديات المستقبلية، حيث إن دولة الامارات تعد من كبار المانحين للمساعدات الإنمائية الرسمية نسبةً إلى الدخل القومي الإجمالي على مستوى العالم، كما تتمتع بعلاقات وطيدة وشراكة استراتيجية مع الأمم المتحدة وهيئاتها منذ تأسيس دولة الامارات، ولسنوات عدة قدمت الدولة العديد من المساعدات الإنسانية للبلدان التي تشهد صراعات

ونزاعات وكوارث طبيعية، بالإضافة إلى حشد الجهود الدولية وتقديم استجابة فورية للتحديات المستقبلية التي يشهدها العالم سواء الصحية أو تداعيات التغير المناخي.

وأشارت إلى أنه تم في مؤتمر الأطراف لتغير المناخ (كوب 28) الذي استضافته دولة الإمارات، التوصل لاتفاق تاريخي لتفعيل صندوق عالمي يختص بالمناخ ومعالجة تداعياته، وكانت الإمارات من أوائل الداعمين لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" استجابة للوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، وفي نفس المسار قامت بتقديم وإيصال المساعدات الإنسانية والاغاثية للمدنيين الفلسطينيين في غزة

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024